



الأمير عبدالله لدى وصوله إلى هيوستن



الأمير عبدالله يتسلم من عمدة هيوستن مفتاح المدينة



الأمير عبدالله والوفد المرافق في استراحة قصيرة بعد الوصول إلى هيوستن



الأمير عبدالله والوفد المرافق في استراحة قصيرة بعد الوصول إلى هيوستن

### ولي العهد وصل إلى تكساس.. وتسلم مفتاح مدينة هيوستن

# الأمير عبدالله يلتقي بوش اليوم.. والعالم يترقب النتائج

## المبادرة السعودية - العربية وحماية الشعب الفلسطيني في صلب الزيارة - الحدث

هيوستن - واس:

بحفظ الله وزيارته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى مدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية مساء أول من أمس «الثلاثاء» حسب توقيت المملكة في مستهل زيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية تستغرق عدة أيام تليها الدعوة التي تلقاها سموه من فخامة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش الذي من المقرر أن يلتقيه اليوم الخميس حسب ما أعلن سابقاً.

وكان في استقبال سموه في أرض مطار بينغتون فيلد رئيس المراسم بوزارة الخارجية الأمريكية دونالد أسنات وعمدة مدينة هيوستن لي براون

الذي سلم لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مفتاح مدينة هيوستن ترحيباً بسموه الكريم... وممثل رئيس قاعدة لينكولن مايكل بول وسفير الولايات المتحدة الأمريكية المعين لدى المملكة روبرت جوردن وقاضي المحكمة العليا في منطقة هاريس القاضي روبرت أيكلز الذي قدم لسموه صورة قديمة تجمع جلالته الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مع فخامة الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت.

كما كان في استقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في أرض المطار صاحب السمو الملكي اللواء طيار ركن بندر الفيصل وصاحب السمو الأمير محمد بن فيصل بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن ناصر بن

عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر عبد الرحمن الفيصل وصاحب السمو الأمير بندر بن سعد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز وأعضاء السفارة والمخيمات السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الامم المتحدة.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى المقر المعد لإقامته. حفظ الله سموه في حله وترحاله.

ويرافق سمو ولي العهد في زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية وفد رسمي يضم كلا من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني

بالتقاء الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير عبدالعزیز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير النقيب طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزیز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو

مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالى وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي ومعالى وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالى رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر بن حمد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالى رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالعزيز الطاسان ومعالى نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالى وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطيبي.

وتكتسب زيارة سمو ولي العهد إلى الولايات المتحدة أهمية خاصة لظرف الدولي الراهن، والعنف والإرهاب الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل آلة الحرب الإسرائيلية، والتعنت والصف الإسرائيلي في الاستجابة إلى الدعوات والقرارات الدولية المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط.

وتأتي الزيارة - الحدث بعد إطلاق الأمير عبدالله مبادرته السلمية وإقرار مؤتمر القمة العربي في بيروت لها وتبنيها كمبادرة عربية للسلام والتي لاقت تأييداً دولياً غير مسبوق لشموليتها واتسافها لأطراف العملية السلمية.

### «الرياض» تستطلع آراء ساسة أمريكيين حول زيارة ولي العهد (3 - 3)

# القضية الفلسطينية ومكافحة الإرهاب تصدران جدول أعمال القمة السعودية - الأمريكية

## الثقل العربي الإسلامي للمملكة يعطي زيارة الأمير عبدالله لأمریکا زخماً

# المملكة وأمريكا مؤهلتان لدور مهم جداً في إخراج المنطقة من دوامة الدم

### السفير ديفيد ماك:

## القمة السعودية - الأمريكية ستساعد على دفع المسيرة السياسية في الشرق الأوسط

قال السفير ديفيد ماك، السفير الأمريكي السابق لولاية الإمارات العربية المتحدة، نائب رئيس «معهد الشرق الأوسط» في العاصمة الأمريكية عن المبادرة العربية التي سبق وقبيلها الرئيس جورج بوش، إنني أعتقد أن الأفكار التي تحملها هذه المبادرة العربية ليست أفكاراً كلها جديدة بل طرح في السابق في العالم العربي، ولكن الجديد فيها أن قائداً سعودياً ذا وزن كبير، ويكفي ما يحمله من ثقل وتأثير، يأخذ هذا الموقف، ولهذا السبب فإنني أعتقد أن المبادرة أمل كبير في النجاح، خصوصاً وأن المملكة العربية السعودية قد استطاعت أن تحصل على تأييد ودعم لهذه المبادرة في مؤتمر القمة العربي، الذي عقد في بيروت مؤخراً.

مؤكداً أن الوقت الآن مناسب لهذه المبادرة لأنني أعتقد أن هذه المبادرة تحمل في طياتها أشياء كثيرة، ومن المهم جداً أنه سيجري الآن لقاء بين الرئيس جورج بوش والأمير عبدالله، وسلاشك سيكون هناك حوار حول المبادرة نفسها.

تكتسب زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الأمريكية والتي يلتقي في مستهلها غداً الرئيس جورج بوش الابن في مزرعة تكساس أهمية خاصة جداً كونها تتم في مرحلة دقيقة وحساسة من مراحل الصراع العربي الإسرائيلي وما شهدته الأسابيع الأخيرة من أحداث فاقت كل ما سبقها من قتل وتدمير وتشريد للشعب الفلسطيني في رام الله ونابلس وبيت لحم وجنين نفذتها آلة الحرب الإسرائيلية.

نيويورك، واشنطن - مكتب «الرياض» أحمد حسين الباهي، د. فوزي الأسمر وجورج حشمة

### مؤكد أن المملكة وأمريكا تستنبيان لعب دور مؤثر جداً في نهضة المناخ السياسي

## جيرجيان: اجتماع الأمير عبدالله وبوش يأتي في الوقت المناسب ويكتسب أهمية قصوى

في ذلك الدول العربية ومن هذا المنطلق فإن اجتماع ولي العهد الأمير عبدالله بن الرئيس بوش يأتي في الوقت المناسب ويكتسب أهمية قصوى. علينا أن نعمل معاً من أجل توجيه هذه الأطراف للخروج من هذه الدوامة الدموية البشعة. (إسرائيل) العمل على إيجاد وان يغفل الإسرائيليون والفلسطينيون شيئاً وان يتحرك المجتمع الدولي حيث تلعب الولايات المتحدة والمملكة دوراً مهماً جداً.

وعن الأليات المطلوبة للتغيير قال جيرجيان يجب العمل على إيجاد هذه الأليات. ما يجب أن يتم الآن هو كيفية حمل الأطراف المعنية على الالتقاء لمناقشة ما سماه الرئيس بوش بـ «الطريق السياسي المؤدي للسلام». ولهذا تعين على الولايات المتحدة والمجتمع الدولي والعربية (إسرائيل) العمل على إيجاد هذه الأليات. ما يهم ليس شكل ومكان المؤتمر بل نهاية المطاف وربما تتكرون جيداً نهاية المطاف التي تم إيفاضها إلى في مؤتمر مدريد لعام 1991 ومصادات طابا في يناير 2001. أعتقد بأن هنالك أشياء كثيرة يمكن تصديتها في المؤتمر المقبل للوقوف على السلام المنشود.

مؤكداً أن مبادرة الأمير عبدالله تندرج في ذلك الإطار وأراها عاملاً مهماً في تحقيق السلام. وإن الولايات المتحدة والمملكة يمكن أن تلعب دوراً مؤثراً جداً في تهئية المناخ السياسي بعيداً عن العنف ونحو عقد مفاوضات السلام.

مشيراً إلى أن الإحباط الذي يعم المنطقة يعوق التحرك نحو الأمام والإنعاش عن إراقة الدماء ويعوق كذلك التوجه لطاولة المفاوضات السياسية ولهذا من الضروري للولايات المتحدة والمملكة وغيرهما من الأطراف الدولية المهمة استخدام نفوذها من أجل إخراج الإسرائيليين والفلسطينيين من دائرة العنف طابا. ولهذا عندما يسمح الوضع السياسي على الطبيعة يمكن استئناف مفاوضات السلام من النقطة التي وقتت عندها آخر مرة.

وأبدي جيرجيان تفاؤله قائلاً: حسناً الوضع الآن هو الأسوأ من كل ما شاهدته خلال عملي الطويل في الشرق الأوسط وكنت أعتقد انه حتى في ظل أزمة كهذه توجد فرص واعتقد بأنه لا يوجد خيار آخر أمام القادة السياسيين ولهذا فإنهم سوف يبحثون عن هذه الفرص ويبتون عليها.

### رئيس اللجنة العربية. الأمريكية لمكافحة التمييز لـ «الرياض»:

## لقاء الأمير عبدالله. بوش سيكون ذا واقع عملي على السياسة الأمريكية

### الزيارة تتمتع ببعدها يفوق مجرد زيارة ودية لرئيس دولة عادية



قال الأستاذ خليل جهشان، نائب رئيس اللجنة العربية لمكافحة التمييز ومقرها العاصمة واشنطن حول التوقعات بالنسبة للقاء المنتظر بين الأمير عبدالله وبين الرئيس بوش. أعتقد أن زيارة صاحب السمو الأمير عبدالله إلى الولايات المتحدة، تأتي في وقت مهم جداً، وفي منحنى طريق خطير، أولاً بالنسبة للعلاقات العربية الأمريكية، وثانياً بالنسبة للسياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص، ولذا فإننا نأمل أن يكون للزيارة المقبلة، كما كان للاتصالات السابقة بين صاحب السمو الأمير عبدالله والرئيس بوش، واقع عملي على السياسة الأمريكية حيث أن الرئيس بوش، بلاشك يثمن العلاقة المتميزة بين الولايات المتحدة، وبين المملكة العربية السعودية، وخصوصاً أنه يثمن أيضاً آراء صاحب السمو الأمير عبدالله.

مؤكداً أن محتوى جدول أعمال هذه الزيارة يحثاً جداً لآثار التطورات في منطقة الشرق الأوسط، وإن تشجيع الولايات المتحدة من ناحيتها، المقترحات السعودية خصوصاً في ما يتعلق بكيفية الاستمرار في المبادرة السعودية وأصبحت الآن مبادرة عربية، بعد أن تبنتها القمة العربية الأخيرة التي عقدت في بيروت، وكيفية الاستمرار في هذه المبادرة، خصوصاً بعد الفصل الذي لحق بزيارة بوش الأخيرة لمنطقة الشرق الأوسط. هذا الفصل جعل من المبادرة العربية محط أنظار وأمال الكثيرين من الذين كانوا يتوقعون أو يأملون بحل في منطقة الشرق الأوسط.

وحول الكيفية التي يجب على إدارة الرئيس بوش التعامل مع المبادرة العربية، في أي نطاق، خصوصاً بعد أن قبل بوش نفسه هذه المبادرة قال جهشان أعتقد أن على الولايات المتحدة، ومطالما انها لا تزال تهتم على عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، وإذا ما أرادت ان تقوم بمبادرة سلمية جديدة، فإنه يجب عليها ادخال المبادرة العربية ضمن إطار الافكار المطروحة على مائدة المفاوضات، وليس فقط اعطائها الدعم الدبلوماسي الشفهي فقط، ودون ترجمة هذا الدعم بشكل عملي، وتبني المبادرة، بمعنى آخر ان تقوم الولايات المتحدة نفسها بدمج هذه المبادرة ضمن إطار ما يسمى بـ «المحاولات الأمريكية، والافكار الأمريكية، والتي تحتوي على مثل خطة نيوتن وتوصيات ميتل، والواقع ان هذه الخطة يتقصها البعد السياسي، ويتقصها الافق الدبلوماسي، ومن هنا تأتي أهمية المشروع العربي. السعودي، بمعنى انه يعطي هذه الخطة والافكار الأمريكية البعد الدبلوماسي الذي يتقصها.

وحول وجود معارضة كبيرة في اليمين الأمريكي المسيطر على ادارة بوش وفي الكونغرس الأمريكي للمبادرة العربية ورفضها إسرائيلياً رغم وجود تأييد الرئيس وبعض اركان ادارته فالوضع في حالة نشوب صراع من هذا النوع... قال جهشان هذا الصراع وارد... وقبل بدء الزيارة التمرقية بفترة، ولذا فإنني أقول ان هذه الزيارة التي سيقوم بها سمو ولي العهد تأتي ليس فقط ونحن في منعطف طريق تاريخي مهم، ولكن في وقت صعب للغاية، وستكون هذه الزيارة بمثابة تحدٍ لظرف عربي والشرق الأوسط الذي لا يكون الطرف السعودي جاهزاً لشن الحملة الفعالة والملائمة خلال هذه الزيارة للتأثير على الرأي العام الأمريكي لأنه وبدون شلته ان هذه المعركة مفتوحة منذ فترة، ضد العرب جميعاً، وخصوصاً ضد المملكة العربية السعودية.

هذه الزيارة في رأينا قد تلبو هذه الهجمات، وربما ستكون هناك هجمات إضافية مركزة خلال هذه الزيارة، من أجل تهيمش الزيارة نفسها، وإشغال مهمتها وايضاً في محاولة لتهميش الافكار التي ستطرحها الزيارة ومحاولة إفشالها، التي مقتنع ان الطرف السعودي يعي ذلك، ونأمل ان تتكلم الزيارة بالنجاح وان يكون الطرف السعودي جاهزاً، بمعنى ان هذه المعركة هي ليست معركة لأحدية الشكر، بل معركة تشن على عدة جبهات، منها الجبهة الدبلوماسية التي ستركز عليها الزيارة، ولكن هناك الجبهات الاعلامية والتعامل مع الرأي العام الأمريكي وهناك قضايا كثيرة ستفتح ملفها خلال هذه الزيارة، منها ليس فقط قضية فلسطين والمبادرة العربية انما أيضاً ما يسمى هنا في الولايات المتحدة بقضية مكافحة الارهاب، والموقف العربي من ظاهرة الارهاب الدولي.

مؤكداً ان المملكة ليست دولة عادية، بمعنى انها على الصعيد العربي هي دولة عربية ذات وزن خاص، وخصوصاً ان المملكة قد لعبت دوراً مهماً في توحيد كلمة العرب، وهذا ما تم في مؤتمر القمة العربية الأخير، حيث ان المبادرة العربية مبنية على الرؤية السعودية للسلام والامن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وهذا الدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية، مؤخراً في المنطقة يعطي هذه الزيارة طابعاً وزخماً خاصاً بها أكبر من، أو يفوق مجرد العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والمملكة، أضف إلى ذلك العامل الأخر، وهو العامل الإسلامي، لأن المملكة العربية السعودية لها دور رائد ورئيسي أيضاً في تمثيل العالم الإسلامي، ولذلك فإن كلمتها لا تقتصر فقط على السياسة السعودية، أو العربية، ولكنها تمثل أيضاً وجهة نظر العالم الإسلامي في جميع أنحاء العالم.

ان لهذه الزيارة أكثر من بُعد، ولكنها تتمتع ببعدها خاص، هذا البعد الذي يفوق عادة، مجرد زيارة ودية لرئيس دولة عادية.

### وولتر كاتر لـ (الرياض):

## من المهم أن يستمع الرئيس بوش الى واحد من أكثر الزعماء العرب أهمية وقوة



اعتقادي انه هذه الزيارة فرصة للرئيس بوش لتأكيد دعم الولايات المتحدة للمبادرة سمو ولي العهد للسلام.

ويالتأكيد اننا نستمتع هذا الصمم من الرئيس بوش لأننا نؤمن ان الوفاء قليلاً، فان الرئيس بوش قد أكد في خطاب له قبيل اسبوعين ان الاسرائيليين يحملون مسؤوليات وشار إلى تطلمعه لرؤية قيام دولة فلسطينية كاملة الشبان

وأضاف كاتر لـ (الرياض) ان زيارة سمو ولي العهد الأمين لها أهمية خاصة لأن نظراً لعدم وجود أي تحرك سلمي في المنطقة رغم زيارة وزير الخارجية كولن باول التي حققت بعض التقدم ولكنه كان قديماً محدوداً.

وأضاف كاتر، انه من المهم ان يستمع الرئيس بوش الى واحد من أكثر الزعماء العرب أهمية وقوة عن الوضع في الشرق الأوسط لأن استماع الرئيس بوش الى وزير الخارجية كولن باول شيء واستماعه لرئيس من المنطقة كالأمير عبدالله شيء آخر.

وأضاف السفير وولتر كاتر، في